معالم التنمية في الشعر العربي

The characteristics of increasing in the Arabic poetry

أ.م.د. محمود أحمد شاكر غضيب
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية /
قسم اللغة العربية
doctormahmood@cois.uobaghdad.edu.iq
07828415938
أ.م.د. أركان رحيم جبر
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية /
قسم اللغة العربية
07706226255

ملخص البحث:

يقف البحث الموسوم (معالم التنمية في الشعر العربي) على عدد من مظاهر التطور والتنمية التي حصلت على الشعر العربي بعد مجيء الإسلام، وقد استمر هذا التطور لقرون طويلة، و ذلك بتأثير مباشر من القرآن الكريم، والحياة الجديدة، وبرزت معالم التنمية على معاني الشاعر العربي وأفكاره وصوره، ليسعى هذا البحث الى رصد معالم التنمية في القصيدة العربية، وجاء مقسماً الى مقدمة وقفنا منها على حدود مصطلح التنمية، ثم مبحثين أحدهما (تنامي المعاني في الشعر العربي القديم) والآخر بعنوان (تنامي الصورة الفنية في الشعر العربي القديم). وانتهى البحث الى خاتمة وأبرز نتائج البحث، ثم قائمة المصادر والمراجع.

وكان الهدف من هذا البحث هو الكشف عن مراحل التنمية والتطور في قصيدة الشاعر العربي، وبيان ما للحياة الاسلامية الجديدة من تأثير مباشر في الشعر القديم.

كلمات مفتاحية: التنمية – الشعر – العربي – الإسلامي – العصر العباسي.

Abstract

This research named as (development milestones in ancient poetry) talks about a number of aspects of development that took place in Arabic poetry after the appearance of Al- Islam. This development continued for many centuries, with a direct influence from the Holy Qur'an and the new life, and the features of development emerged on the meanings, ideas and images of the Arab poet. This research seeks to monitor the development features in the Arabic poem.

And it came divided into an introduction through which we stood on the limits of the development term, then two chapters, one of them (the growth of meanings in ancient Arabic poetry) and the other entitled (the growth of the artistic image in ancient Arabic poetry). The aim of this research was to reveal the stages of development in the poem of the Arab poet and to show the impact of Islamic life on ancient poetry.

Key words: development, poetry, Arab, Abbasid era

المقدمة: مصطلح التنمية

مصطلح التنمية من المصطلحات العربية الاصيلة في المعجم العربي القديم، فابن منظور يقول: ((النماء: الزيادة. ونمى ينمي نماءً: زاد وكثرَ))[١]، وفي المعنى الاصطلاحي قيل: إن التنمية هي عملية تطور مستمرة، وهي عمل انساني في مختلف المجالات، وعملية حضارية متكاملة[٢].

ولذلك كانت من وجوه التنمية في الشعر العربي القديم هو ازدياد المعاني والصور والأفكار التي كتب عنها الشاعر العربي القديم، وقد أحس الشاعر في العصر السابق للإسلام بأهمية تطوير الصناعة الشعرية وتنميتها، وعدم تكرار ما قاله الشعراء، فتنمية الصناعة الشعرية تستدعي الجدة والابتكار في المعاني وتطوير الصورة الفنية.

المبحث الأول: تنامي المعاني في الشعر العربي القديم

كان للإسلام تأثيره البالغ في تنمية المعاني التي تطرق اليها الشعراء بعد مجيء الإسلام، فقد تطورت المعاني في عقلية الشاعر العربي بتأثير مباشر للقرآن الكريم والحياة الإسلامية الجديدة[٣]، فنشأت قيم اسلامية جديدة بدلاً من بعض القيم الجاهلية، وشاعت الفاظ وتراكيب لم يعرفها الشاعر العربي قبل مجيء الإسلام، وقد أكد بعض النقاد التأثير التنموي الذي أوجده الإسلام، منهم الدكتور طه حسين والدكتور عناد غزوان إسماعيل والدكتور نوري حمودي القيسي، إذ أكدوا ان تلك المرحلة هي بداية تحول شعري جديد لم تألفه الامة قبل مجيء الإسلام[٤]، فشاعر مثل حسان بن ثابت الأنصاري عاش عصري الجاهلية الإسلام، حينما كان ((يمدح الرسول فأنه تغلب عليه الصبغة الدينية والقوة الروحية، فكأنما يستلهم السماء، ويذكر ما أتى به الرسول من الآيات البينات، وما تحلى به من شريف الصفات))[٥]، وهنا يكمن سر تنامي معاني الشاعر، حينما تدخل اليه معانٍ جديدة لم يألفها في الحياة الماضية، فأبيات شعرية لحسان بن ثابت في مدح النبي صلوات الله وسلامه عليه يقول فيها:

والله ربي لا نفارق ماجداً ... عفّ الخليقةِ ماجد الاجدادِ

متكرماً يدعو الى ربِّ العُلا ... بذل النصيحةِ رافعَ الاعمادِ

مثل الهلالِ مباركاً ذا رحمةٍ ... سمحَ الخليقةِ طيّبَ الأعوادِ

والله ربي لا نفارقُ أمرهُ ما كان عيشٌ يرتجى لمعادِ

لا نبتغي ربّاً سواهُ ناصراً حتى تُوافيَ صحوةُ الميعادِ[٦]

هذا النص مفعم بالصفات والمعاني الإسلامية، فمعاني (الرحمة) و(دعوة الناس الى الدين) و(طيب الأصل) كلها تنامت بازدياد يجعل المتلقي يحس بأن صوتاً جديداً قد تطورت ملامحه بتأثير مباشر من الحياة الجديدة. ولذلك وجدناه في هذا النص يقول: ان النبي (ﷺ) (يدعو الى رب العلا)، وانه (مبارك)، وانه (ذو رحمة).

والحقيقة التي يسجلها الدكتور احسان النص عن مديح حسان للنبي (ﷺ) ان هذا الشاعر لم يكن في مديح الرسول ينظر اليه من زاوية قبلية وانما من الزاوية الدينية، وصفته الدينية كانت تخلع عليه طابعاً حيادياً (لا قبلياً) ترى معه كل قبيلة ان اصرتها برسول الله (عليه الصلاة والسلام) لا تقل قوة عن الاصرة التي تربطه بعشيرته، وان الرسول ليس ملكاً لقبيلته وحدها، بل هو للمسلمين كافة، فكان حسان في مديحه للنبي (ﷺ) يخضع لهذا الدافع الديني[٧]، وهنا تتضح معالم التنمية في المعاني التي يسوقها الشاعر.

وحينما يريد حسان ان يخاطب الله (جل وعلا) فنجده يقول:

لـك الخلـقُ والنعمـاءُ والامـرُ كُلّـهُ فإيـــاك نســـتهدي وإيـــاك نعبـــدُ

لأن ثـــواب اللهِ كـــلَّ موحـــدٍ جنـانٌ مـن الفـردوسِ فيهـا يُخلّـدُ[٨]

فالمعاني التي وردت في هذين البيتين قد تنامت بتأثير من القرآن الكريم، ولا سيما حينما قال (فإياك نستهدي واياك نعبد)، وتأثره بما سمعه من قوله تعالى﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥ ﴾[9]، فتظهر بمثل هذه الابيات معالم الازدياد في معاني الشاعر ولغته، وان هذا التنامي لم يحصل بشكل سريع ومفاجئ، اذ ((لم يكن من اليسير ان تتغير مفاهيم الشعر وقيمه بين يوم وليلة، فالقيم والمعاني قد رافقت الشعر أجيالاً طويلة، ولم يكن من اليسير طرحها دفعة واحدة وإحلال قيم إسلامية جديدة محلها، وإنما احتاج الامر الى وقت تتخلص فيهِ الحياة تدريجياً من رواسب الماضي، بحيث تتأصل هذه القيم الجديدة في النفوس رويداً رويداً))[١٠]، فصار هذا الشعر بعد مجيء الإسلام شعراً جديداً في معانيه و موضوعاته،

واستمر التنامي في هذا الشعر لقرون طويلة بعد مجيء الدعوة الإسلامية، وقد لا نعجب حينما نسمع شاعراً مثل أبي العتاهية في العصر العباسي يقول:

خانـــكَ الطّـــرفُ الطمـــوحُ أيهـــا القلـــبُ الجمـــوحُ

هـــــل لمطلـــــوبٍ بـــــذنبٍ توبـــة منـــه نصـــوحُ[١١]

ولا يخفى مقدار تأثر الشاعر بالبيت الثاني (توبة منه نصوح) بما سمعه في قوله تعالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا ﴾ [١٢]، وهنا تتولد المعاني الجديدة.

ومن الأمثلة ايضاً قول الشاعر ابي العتاهية:

لكلّ أمرئ من سكرةِ الموتِ سكرةٌ وأيّ إمرئ من سكرةِ الموتِ يُفْلِتُ[١٣]

فتنامى المعنى في بيت الشاعر بتأثرٍ من قوله تعالى: ﴿ وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ ١٩ ﴾ [14]، ولذلك أدى كتاب الله العزيز دوراً فاعلاً في تنمية المعاني لدى الشاعر العربي، ولعل من الأمثلة التي تبين مقدار التنامي الحاصل في معاني الشاعر العربي قول ابن خاتمة الانصاري:

إذا ما دعتك دواعي الهوى لِما عنه سبحانهُ قد نهى

فأيقِن بأنَّ الرّدى فاجئٌ وأنَّ الى ربّكَ المنتهى[١٥]

فهو معنى قرآني جديد دخل الى النسيج الشعري العربي في البيت الثاني، بتأثر من قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلۡمُنتَهَىٰ ٤٢ ﴾[١٦]، فأحدث تطوراً واضحاً في صناعة المعنى الشعري.

والحقيقة التي يجب ذكرها بهذا الصدد ان الشاعر حينما يقوم بالاستعانة بالنصوص السابقة كالقرآن الكريم او الأفكار الإسلامية فأنه ينقل المعنى القرآني الى مستوى جديد.[١٧]

فعلى سبيل المثال قول أبي نؤاس:

رأيـــت الحـــب نيرانـــا تلظـــى قلـــوب العاشـــقين لهـــا وقـــودُ

فليـت لهـا إن احترقـت تفانـت ولكـن كلمـا احترقـت تعـود

كأهـل النـار إن نضـجت جلـودٌ أعيـدت للشـقاءِ لهـم جلـودُ[١٨]

فالتأثر العميق قد ظهر في المعنى الذي ساقه الشاعر ابو نؤاس، بما سمعه من قوله تعالى:﴿ كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾[١٩] وان الشاعر قد نقل السياق القرآني في الحديث عن عذاب جهنم الى سياق الحديث عن عذاب الحب، فإذا كان وقود اهل النار هم الكفار، فإن وقود نار الحب في رأي الشاعر هي قلوب العاشقين[٢٠]. ولعل ذلك من قبيل التنامي في المعاني التي يؤسس عليها المبدع صناعته الشعرية.

ويبلغ تأثر أبي نؤاس بما وجده في بعض آيات الله (جل وعلا) أن ابن المعتز بكتابه طبقات الشعراء قد وقف على هذا التأثر العميق في صناعة الشاعر[٢١]، وهذا طبيعي؛ لأن الشاعر لا يمكن أن ينفصل عن تراثه الماضي، ومثل هذا الشاعر كان يستمد من ثقافته في الصناعة الشعرية، فكان ذلك من السبل المعتمدة في إثراء شاعريته.

المبحث الثاني: تنامي الصورة في الشعر العربي القديم

تعد الصورة من أهم الركائز الفنية التي يسعى الشاعر منها الى تصوير كل المشاهد من حوله، وهي الوسيلة الفنية لنقل تفاصيل التجربة الشعرية، ولأهميتها قال الجاحظ: ((فإنما الشعر صناعة، وضرب من النسج وجنس من التصوير))[٢٢]. تنامت صور الشاعر العربي بعد مجيء الإسلام، واستطاع البحث أن يرصد العديد من الصور التي لم تكن معروفة قبل مجيء الدين الجديد، وذلك على سبيل التطور في الصناعة الشعرية، ولأجل ذلك حاول الشاعر أن يتفنن في وسائل تشكيل الصورة، من (التشبيهات) و(الاستعارات)، ففي هذه الفنون البيانية فوائد عظيمة، قال عنها ابن رشيق القيرواني: ((يخرجان الأغمض الى الاوضح، ويقربان البعيد))[٢٣].

من هنا حاول الشاعر أن يطور من صوره الشعرية، إحساساً منه بأهميتها، وحاول البحث أن يرصد محاولات جادة في تطوير معالم الصورة النبوية، فقد شبه الشعراء النبي (عليه الصلاة والسلام) بالضياء وبالنور والسيف المسلول في مواقع مختلفة، وكانت صور إسلامية حاول أصحابها أن يبرزوا الجانب القيادي لهذه الشخصية العظيمة، فمن ذلك أن حساناً بن ثابت الانصاري قال فيه:

كان الضياءُ وكان النور نتبعهُ وكان بعد الاله السمع والبصرا[٢٤]

وقال كعب بن زهير بن أبي سلمى:

أن الرسول لسيفٌ يستضاءُ به مهندٌ من سيوفِ الله مسلولُ[٢٥]

فصورة النبي (عليه الصلاة والسلام) قد أخذت بعداً جديداً لدى هؤلاء الشعراء، فكعب بن زهير ذكر بأن محمداً (عليه الصلاة والسلام) هو(مهندٌ من سيوف الله)، وهذه صورة إسلامية لم تسمع العرب بها قبل مجيء الإسلام، ولعلنا لا نبالغ لو قلنا: إن التطور يكمن في هذه الروح الإسلامية، فمثل هذا الشاعر قد ((حاول ان يستلهم معاني جديدة كتب لها الإسلام الحياة، فظلت متداولة بين الناس، وصارت مألوفة ومستساغة في كل عصر))[٢٦]، ولعل ذلك هو من نتائج تنمية الصور والمعاني، فذلك يؤدي الى بقائها وتداولها عبر العصور، وحتى كعب بن مالك الأنصاري حينما صوّر النبي (ﷺ) بالنور المضيء فأنه قال فيه:

فينا الرسول شهابٌ ثم يتبعهُ نورٌ مضيءٌ له فضلٌ على الشهبِ[٢٧]

وفي هذه الصورة النبوية المتنامية يذهب الأستاذ الدكتور أحمد شاكر غضيب الى القول: ((فهو–أي النبي ﷺ – ليس شهاباً، بل شهاب يتبعه نور، ولم يقل الشاعر نجماً لأن النجم - في نظر الشاعر- ثابت لا يتحرك، وقد اقتضى السياق الحربي الذي وردت فيه الصورة الى إضفاء هذه الحركة السريعة التي يقتضيها المشهد، ومن الملاحظ أن هذا الشهاب المنير له

فضل على الشهب (الصحابة والتابعين)، وقد أخذت هذه الصورة التي تعتمد الضوء مكاناً متميزاً بين الصور))[٢٨]، ومن هنا أثرت الحياة الجديدة في تنامي صور الشاعر العربي، ولعل من الصور التي استجدت هي الصورة التي رسمها الكميت بن زيد الأسدي لجسد الحسين عليه الصلاة والسلام في واقعة استشهاده في معركة الطف وقال فيها:

تركـــبُ الطيـــر كالمجاسِـــدِ منـــهُ مـــع هـــابٍ مـــن التَّـــرابِ هيـــامِ

وتُطيـــــلُ المُـــــرزّءاتُ المقاليـــــــ ـــــــتُ عليـه القعـودَ بعـد القيـامِ

يَتَعَـــــرّفْنَ حـــــر وجـــــهٍ عليـــــهِ عُقْبَـةَ السَّـروِ ظـاهراً والوسـامِ[٢٩]

وهذه من الصور الإسلامية المتنامية التي قدمت شكلاً جديدا للشهيد ((فهذا التصوير الفني يغترف من أجواء القداسة التي خلقها الإسلام في نفوس الأمة. وأن هذا الطير الذي تعشق هذا الجسد القدسي، فغطاه من جميع الجوانب هو رؤية جديدة تعلن عن قداسة الشهادة، والحقيقة أنّا لا نستطيع أن نطلق على هذه الصور مرثية، فالمرثية لميت في حين أن من تكتب عنه هذه القصائد يتجاوز مرتبة الأحياء))[٣٠]، ومثل هذه الصور تبقى خالدة في الذاكرة العربية على مدى العصور، لكونها من الصور المستجدة، التي أبدعت مخيلة الشاعر العربي في خلقها، وتجسيد الموقف البطولي عبرها.

إنّ واقعة استشهاد الحسين عليه السلام قد وقف عليها الشعراء، فحاول بعضهم أن يقدم صوراً جديدة متنامية، تجسد الواقعة وتصف تفاصيل أحداثها، وهذا ما وجدناه عند الشريف المرتضى الذي قال:

كـــأنني بالخيـــلِ مثـــل الـــدَّبى هبّـــت بـــهِ نكبـــاؤهُ صَرصَـــرا

وفوقهـــا كـــلُّ شـــديدِ القـــوى تَخالُـــهُ مـــن حَنَـــقٍ قَسْـــوَرَا

لا يُمطـــرُ السُّـــمرَ غـــداة الـــوغى الا بـــرشّ الـــدّمِ إن أمطـــرا

فيرجـــع الحـــق الـــى أهلـــه ويُقبِـــلُ الامـــر الـــذي أدبـــرا[٣١]

فالصورة التي صنعها الشاعر قد شبه عبرها جيش أعداء الامام الحسين (عليه السلام) بالدبى[٣٢]، وقد بعثرته الريح الباردة (الصرصرا)، وهذا الجراد يقتل بالخضرة والحياة، وأن لهذه الصورة مرجعيتها القرآنية، وذلك بما وجده في قوله تعالى ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ

صَرۡصَرٍ عَاتِيَةٍ ۝٦ ﴾[٣٣]، وحتى البيت الثاني في قوله: (تخاله من حنقٍ قسورا)، فهو متأثر بما سمعه من قوله تعالى ﴿ كَأَنَّهُمۡ حُمُرٞ مُّسۡتَنفِرَةٞ ۝٥٠ فَرَّتۡ مِن قَسۡوَرَةِۭ ۝٥١ ﴾[٣٤]، وقول الشاعر: (وفوقها كل شديد القوى) هو كذلك قد تأثر بقوله تعالى ﴿ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلۡقُوَىٰ ۝٥ ﴾[٣٥]، ولذلك كان السبب في تنامي صور الشاعر هو التأثر العميق بآيات الله (عز وجل)[٣٦]، وهذا يجعلنا نقف على حقيقة أن تنوع ثقافة الشاعر لها الأثر في اغناء النص الشعري، وأن النص الأدبي بوصفه بنية ثقافية تحاول تفسير علاقة الشاعر بالعالم من حوله، فهو يرتبط بعلاقات خفية بالنصوص السابقة عليه، ولا سيما النص القرآني المقدس[٣٧]، ولذلك فإن الصور القرآنية العظيمة قد احدثت زيادة ملحوظة بصور الشاعر العربي القديم بعد مجيء الإسلام، واستمر التأثير بالنص القرآني العظيم لقرون طويلة.

الخاتمة ونتائج البحث :

توصل البحث الموسوم (معالم التنمية في الشعر العربي) الى النتائج الاتية:

١/ أثر الدين الإسلامي في الصناعة الفنية، فأدى ذلك الى زيادة واضحة في معاني الشاعر العربي بعد مجيء الإسلام، فكان من تلك المعاني الإسلامية (معنى الرحمة) و(الزهد) و(دعوة الناس الى الدين الجديد)، وكلها ظهرت بنحو ملحوظ في صناعة معاني الشاعر.

٢/ ظهرت لدينا صور إسلامية جديدة، فكانت الصور الغيبية كصور الجنة والنار ويوم الحساب، وصور الشهداء، وكلها صور تنامت لدى الشاعر العربي.

٣/ قدّم هذا البحث نماذج شعرية إسلامية، حاول أصحابها أن يطوروا من الصورة النبوية عبر التعامل الفني مع اللغة، وبرز ذلك عند شعراء من أمثال حسان بن ثابت وكعب بن زهير وكعب بن مالك الأنصاري، وكلهم شعراء عاشوا الحقبة الإسلامية، وأثر الدين الجديد في شعرهم، وأحدث زيادة واضحة في معانيهم وصورهم وأخيلتهم، فاستطاع هذا الرعيل من الشعراء أن يصنعوا شعراً إسلامياً متنامياً بمعانيه وأفكاره وصوره.

٤/ استمر هذا النماء في الصناعة الشعرية الى قرون طويلة بعد مجيء الإسلام، وظهر ذلك بنحو واضح لدى شعراء العصر العباسي، فقد ظهر في شعرهم تأثراً عميقاً في الخطاب القرآني، فشعراء من أمثال الشريف الرضي والشريف المرتضى وأبي العتاهية وأبي نؤاس كلهم قد وجدوا للقرآن العظيم صدى في نصوصهم، وأحدث القرآن زيادة في معانيهم وصورهم وأخيلتهم ولغتهم الشعرية.

٥/ ظهر اتجاه عام للوقوف على صورة استشهاد الحسين (عليه السلام)، وقد تجسد ذلك لدى شعراء من أمثال الكميت بن زيد الأسدي، والشريف المرتضى، وهم بهذه الصورة الإسلامية يتأثرون بنحو واضح بالقرآن الكريم.

هوامش البحث

(١) لسان العرب، أبو الفضل محمد بن منظور، دار صادر، بيروت، مادة نمي، ٣٤١/١٥
(٢) ينظر: التنمية المستدامة (مفهومها – ابعادها – مؤشراتها)، أ.د. مدحت أبو النصر المجموعة العربية للنشر، ط١، ٢٠١٧م، ص ٦٧-٦٨.
(٣) ينظر ما ذهب اليه الدكتور سامي مكي العاني في حديثه عن تأثير القرآن في كتابه (دراسات في الادب الإسلامي، د. سامي مكي العاني، مطبعة المعارف، بغداد، ص ٣٤ وما بعدها)
(٤) ينظر: تقليد وتجديد، د. طه حسين، دار العلم للملايين، ط١، حزيران، ١٩٧٨م، ص٢٦، وينظر: الشريف الرضي دراسات في ذكراه الالفية، د. عناد غزوان اسماعيل، دار المعارف، بغداد، ص ٢٠٠، وينظر: الاديب والالتزام، د. نوري حمودي القيسي، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٩م، ص٧٧-٧٨.
(٥) حسان بن ثابت، محمد إبراهيم جمعة، دار المعارف، القاهرة، مصر، ١٩٦٥م.
(٦) ديوان حسان بن ثابت، تحقيق وليد عرفات، طبعة أمناء سلسلة جب التذكارية، ١٩٧١م، ٣٠٥/١.
(٧) ينظر: حسان بن ثابت حياته وشعره، احسان النص، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط٣، ١٩٨٥ م، ص ٢٣٤-٢٣٥.
(٨) ديوان حسان بن ثابت، ٣٠٦/١
(٩) القرآن الكريم، كتاب الله (جل وعلا)، سورة الفاتحة، الآية ٥
(١٠) شعر الرثاء في صدر الإسلام، د. مصطفى عبد الشافي الشورى، مكتبة لبنان، ناشرون، ط١، ١٩٩٦م، ص ٢٩-٣٠
(١١) أبو العتاهية اشعاره واخباره، تحقيق: د. شكري فيصل، دمشق، مطبعة جامعة دمشق، ١٩٦٥م، ص ٩٧
(١٢) سورة التحريم، الآية ٨
(١٣) أبو العتاهية أشعاره وأخباره، ص ٧٤
(١٤) سورة ق، الآية ١٩
(١٥) ديوان ابن خاتمة الأنصاري، تحقيق محمد رضوان الداية، وزارة الثقافة والارشاد القومي، احياء التراث القديم، دمشق، ١٩٧٣م، ص ١٥٥
(١٦) سورة النجم، الاية ٤١
(١٧) ينظر : التناص سياقاته وآلياته في شعر أبي نؤاس، د. عادل صالح حسن نعمان القباطي، طبعة عالم الكتب الحديث للنشر، الأردن / سنة ٢٠١٨ م، ص ١٦١
(١٨) ديوان أبي نؤاس الحسن بن هانئ الحكمي، تحقيق/ غريغور شولر، دار المدى دمشق- سوريا، ط١، ٢٠٠٣م، ٧٦/٤
(١٩) سورة النساء، الاية ٥٦
(٢٠) ينظر: التناص سياقاته وآلياته في شعر أبي نؤاس، ص ١٦٣
(٢١) ينظر الخبر والشعر في طبقات الشعراء، ابن المعتز، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، ط٢، دار المعارف، مصر، ١٩٦٨، ص٢٠٧
(٢٢) الحيوان، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت٢٥٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، مصر، ط٢، ١٩٦٥م، ١٣٢/٣

([٢٣]) العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني (ت٤٥٦هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، ط٥، ١٩٨١م، ٢٨٧/١
([٢٤]) ديوان حسان بن ثابت، ٤٢١/١
([٢٥]) شرح ديوان كعب بن زهير، صنعة أبي سعيد بن الحسن السكري، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ط٣، ٢٠٠٢ م، ص٢٣
([٢٦]) الادب في صدر الإسلام، د. محمود دسوقي خليفة واخرون، دار اشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ٢٠٠٣م، ص ٢٠٦
([٢٧]) ديوان كعب بن مالك الانصاري، دراسة وتحقيق د. سامي مكي العاني، مطبعة المعارف، بغداد، ط١، ١٩٦٦م، ص١٧٤
([٢٨]) أثر الإسلام في بناء القصيدة العربية، الأستاذ الدكتور أحمد شاكر غضيب، دار الضياء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة ٢٠٠١م، ص ٨٧
([٢٩]) شرح هاشميات الكميت بن زيد الاسدي، تفسير ابي رياش احمد بن إبراهيم، تحقيق أ.د. داود سلوم، مكتبة النهضة العربية، بيروت ط٢، ١٩٨٦م، ص ٣٣-٣٤
([٣٠]) أثر الإسلام في بناء القصيدة العربية، ص ١٠٢
([٣١]) ديوان الشريف المرتضى، علي بن الحسين الموسوي ت ٤٣٦هـ، تحقيق : رشيد الصفار، ١٩٥٨م، ٤١/٢
([٣٢]) يقصد بالدبى: هو صغير الجراد. لسان العرب، مادة (دبى)
([٣٣]) سورة الحاقة، الآية ٦
([٣٤]) سورة المدثر، الآيتان ٥٠-٥١
([٣٥])سورة النجم، الآية ٥
([٣٦]) ينظر : أثر التعبير القرآني في الشعر العربي – القرن الخامس الهجري – دراسة فنية، د. أركان رحيم جبر، دار الكتب والوثائق العراقية، بغداد، سنة ٢٠١٦، ص ١٧٨
([٣٧]) ينظر: التناص سياقاته وآلياته في شعر أبي نؤاس، ص ٢-٣

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم كتاب الله (جل وعلا).
١. أبو العتاهية اشعاره واخباره، تحقيق: د. شكري فيصل، دمشق، مطبعة جامعة دمشق، ١٩٦٥م.
٢. أثر الإسلام في بناء القصيدة العربية، الأستاذ الدكتور أحمد شاكر غضيب، دار الضياء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة ٢٠٠١م.
٣. أثر التعبير القرآني في الشعر العربي – القرن الخامس الهجري – دراسة فنية، د.أركان رحيم جبر، دار الكتب والوثائق العراقية، بغداد، سنة ٢٠١٦.
٤. الادب في صدر الإسلام، د. محمود دسوقي خليفة واخرون، دار اشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ٢٠٠٣م.
٥. الاديب والالتزام، د. نوري حمودي القيسي، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٩م.
٦. تقليد وتجديد، د. طه حسين، دار العلم للملايين، ط١، حزيران، ١٩٧٨م.
٧. التناص سياقاته وآلياته في شعر أبي نؤاس، د. عادل صالح حسن نعمان القباطي، طبعة عالم الكتب الحديث للنشر، الأردن/ سنة ٢٠١٨م.
٨. التنمية المستدامة (مفهومها – ابعادها – مؤشراتها)، أ.د. مدحت أبو النصر المجموعة العربية للنشر، ط١، ٢٠١٧م.
٩. حسان بن ثابت، محمد إبراهيم جمعة، دار المعارف، القاهرة، مصر، ١٩٦٥م.
١٠. حسان بن ثابت حياته وشعره، احسان النص، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط٣، ١٩٨٥ م
١١. الحيوان، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، مصر، ط٢، ١٩٦٥م.
١٢. دراسات في الادب الإسلامي، د. سامي مكي العاني، مطبعة المعارف، بغداد.
١٣. ديوان ابن خاتمة الأنصاري، تحقيق محمد رضوان الداية، وزارة الثقافة والارشاد القومي، احياء التراث القديم، دمشق، ١٩٧٣م.
١٤. ديوان أبي نؤاس الحسن بن هانئ الحكمي، تحقيق/ غريغور شولر، دار المدى دمشق- سوريا، ط١، ٢٠٠٣ م
١٥. ديوان الشريف المرتضى، علي بن الحسين الموسوي ت ٤٣٦هـ، تحقيق: رشيد الصفار، ١٩٥٨م.

١٦. ديوان حسان بن ثابت، تحقيق وليد عرفات، طبعة أمناء سلسلة جب التذكارية، ١٩٧١م.
١٧. ديوان كعب بن مالك الانصاري، دراسة وتحقيق د. سامي مكي العاني، مطبعة المعارف، بغداد، ط١، ١٩٦٦م.
١٨. شرح ديوان كعب بن زهير، صنعة ابي سعيد بن الحسن السكري، ط٣، طبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، مصر، ٢٠٠٢م.
١٩. شرح هاشميات الكميت بن زيد الاسدي، تفسير ابي رياش احمد بن إبراهيم، تحقيق أ.د. داود سلوم، مكتبة النهضة العربية، بيروت ط٢، ١٩٨٦م.
٢٠. الشريف الرضي دراسات في ذكراه الالفية، د. عناد غزوان اسماعيل، دار المعارف، بغداد.
٢١. شعر الرثاء في صدر الإسلام، د. مصطفى عبد الشافي الشورى، مكتبة لبنان، ناشرون، ط١، ١٩٩٦م.
٢٢. طبقات الشعراء، ابن المعتز، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، ط٢، دار المعارف، مصر، ١٩٦٨.
٢٣. العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، ط٥، ١٩٨١م.
٢٤. لسان العرب، أبو الفضل محمد بن منظور، دار صادر، بيروت، دون تأريخ.